

94 当穆斯林大军从战场上归来时，放弃参战的伪信士提出种种荒诞的借口。真主让先知和穆斯林对他们进行反驳：你们不要给自己找虚假的借口，我们绝不相信你们的话。真主已经让我们知晓了你们的心事。真主和使者在看，你们是忏悔而被真主接受呢，还是将继续阳奉阴违？然后，你们将回归到全知万事的主那里，祂将把你们的所作所为告诉你们，并给予你们相应的回报，故你们赶快忏悔和行善吧！

95 信道的人们啊！当你们返回时，这些放弃参战的人将以真主的名义发誓，来肯定自己虚假的借口，以便阻止你们对他们的谴责，故你们当愤然离开他们，与他们断绝往来。他们确是一些肮脏的，心灵阴暗的人。他们将来的居所是火狱，这是对他们伪信和罪恶的报应。

96 信道的人们啊！这些放弃参战的人对你们发誓，以便你们喜欢他们，并接受他们的借口。你们不要喜欢他们，如果你们喜欢他们，你们确已违抗了你们的主。真主不喜欢那些否认真主、阳奉阴违的离经叛道者。穆斯林们啊！你们当警惕，不要喜欢真主不喜悦的人。

97 游牧人一旦否认或伪信，要比定居者更严重。他们对宗教更无知，也不了解真主启示给先知的各项主命、圣行和教律。因为他们粗俗无礼，与外界很少交往。真主最了解他们的情况，任何事都瞒不过真主，真主的安排和规定是睿智的。

98 伪信的游牧人中有人认为，为主道施舍钱财是亏损。因为他们认为施舍不会得到回报，而不施舍也不会遭到惩罚。尽管如此，他们常常出于沽名而施舍。信道的人们啊！伪信士期待你们遭难，从而摆脱你们。但真主使他们所希望的灾难和厄运降临到他们身上，而不是降临到信士身上。真主全听他们的言论，全知他们的心事。

99 游牧人中有信仰真主和末日的人，他们将为为主道施舍当作接近真主的功修和获得先知（原主福安之）祈祷和求恕的媒介。真的，他们的为主道施舍和先知为他们的祈祷在真主那里是近主的功修。他们将在真主那里获得回赐——真主将使他们获得无限的慈悯：饶恕和乐园。对于忏悔的仆人，真主确是至恕的和至慈的。

本页小结：

- 1- 在工作和义务方面，最能体现伪信士的本来面目。
- 2- 由于环境的影响，游牧人一旦否认，要比定居者更悖逆。
- 3- 鼓励为主道施舍时虔诚举意，这样的施舍者将获得巨大的报酬。
- 4- 知识的优越性。无知者更容易犯错。

سُورَةُ التَّوْبَةِ
٢٠٢
الجزء الحادي عشر

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَ اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ يُؤْتِرُدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآؤُهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَالْأَعْرَابُ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ مَعْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمْ لِلذَّوْبِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ الْأَعْرَابُ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ قُرْبَتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا يَتَّهَفُوهَ لَهُمْ سَيَدْخُلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾

忏悔 章
202
第11部分

وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۚ وَالَّذِينَ تَبِعُواهُمْ بِإِحْسَنٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝١٠١ وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُتَفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّو عَلَى الْبَيْتِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَعَدَ لَهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرُدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ۝١٠٢ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝١٠٣ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝١٠٤ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝١٠٥ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَىٰ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝١٠٦ وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لَأَمْرِ اللَّهِ ۖ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝١٠٧

⑩⑩⑩ 那些为了真主而积极信仰、背井离乡的迁士们，援助先知的辅士们，以及追随迁士和辅士，争先信仰并积极行善者，真主喜悦他们，接受他们的善功，他们也喜悦真主，真主将给予他们巨大的赏赐，为他们准备诸河流于其下的乐园，他们将永居其中，这种回报是伟大的成功。

⑩⑩① 麦地那周边的游牧人中有伪信士，麦地那人中也有伪信士，他们阳奉阴违，顽固不化。先知啊！你不知道他们，但真主知道他们。真主将惩罚他们两次：一次是在今世——揭露他们，杀戮他们，俘虏他们；另一次是在后世——让他们遭受坟墓的刑罚，在复活日让他们遭受重大的刑罚，进入火狱的最底层。

⑩⑩② 麦地那人中还有另一些人，他们无缘无故地不参战，但他们承认自己的错误，没有为自己找借口，他们曾经干过很多善功：服从真主，恪守教律，为主道奋斗，但这次却犯了错误，他们希望得到真主的饶恕和原谅。对于忏悔的仆人，真主是至恕的、至慈的。

⑩⑩③ 使者啊！你从他们的财产中征收天课，借此为他们涤除罪恶的污垢，增加他们的善行。在征收天课之后，你当为他们祈祷。对他们来说，你的祈祷是一种怜悯和安慰。真主在倾听你的祈祷，并知晓他们的行为和举意。

⑩⑩④ 以便放弃参战者和忏悔者知道，真主接受仆人的忏悔，也接受施舍（这件善功），尽管真主并不需要它。真主主要以此回赐施舍者，清高的真主对于忏悔的仆人确是至恕的、至慈的。

⑩⑩⑤ 使者啊！你对那些放弃参战者和忏悔者说：

你们当弥补自己的过失，虔诚地为主工作，去做真主喜悦的事，真主及其使者和信士们将看见你们的工作，你们在复活日将被召归于全知万事的主，祂知道你们公开的和隐瞒的，祂将把你们在今世的工作告诉你们，并以此回报你们。

⑩⑩⑥ 没有参加塔布克战役的人中还有另一些人，他们没有任何理由。这些人任由真主判决：要么执迷不悟，遭到真主的惩罚；要么诚心悔罪，得到真主的饶恕。真主知道谁应该遭到惩罚，谁应该得到原谅。真主的定制和安排是睿智的。这些人是：麦拉勒·本·拉比尔、克尔布·本·马立克、希拉勒·本·乌麦叶。

● 本页小结：

- 1- 积极信仰，为主道迁徙，支持伊斯兰，追随先贤道路的优越。
- 2- 只有真主知道幽玄的知识，除真主外，任何人都不知道人们的心事。
- 3- 犯罪的信士有希望得到真主的饶恕和原谅，如果他们悔过自新的话。
- 4- 天课的法定性、优越及在使财产增值、消除心中的吝啬等弊病方面的功效。

107 一些伪信士建造清真寺，不是为了崇拜真主，而是为了伤害穆斯林，宣扬悖信，加强伪信者的实力，分裂穆斯林，以此作为敌对真主及其使者的基地。这些伪信士必定向你们发誓：我们只想亲善穆斯林。真主作证，他们的这种说法是谎言。

108 先知啊！你不要应答伪信士的邀请，去这种清真寺礼拜。建立在敬畏之上的库巴清真寺要比建立在悖信之上的清真寺更值得你去礼拜。在库巴清真寺中有一些人，他们喜欢以水使身体保持清洁，以忏悔和求饶来涤罪。真主喜欢内清外洁，纯洁无罪的人。

109 服从真主的命令，远离真主的禁令，追求真主的喜悦，广行各种善功，为敬畏真主而建立清真寺的人，与为了伤害穆斯林，增强悖信势力，分裂穆斯林而建立清真寺的人一样吗？两者是绝不相等的！前者的清真寺是牢不可破的，而后者犹如在悬崖边建房的人，其房屋必定倒塌，而使其主人堕入火狱。真主不襄助否认信仰，阳奉阴违的不义者。

110 他们修建的清真寺将永远成为伤害、怀疑和伪信的基地，直到他们的心灵因死亡或杀戮而分裂。真主全知仆人的行为，他对善恶的回报是睿智的。

当真主揭露了放弃参战的伪信士的丑恶面目之后，接着提到了为主道奋斗者的回报：

111 清高的真主以昂贵的代价一乐园换取了信士的生命，尽管信士的一切都属于真主。他们与不信道者作战，以便使真主的言辞成为至高的。他们要么杀死，要么杀身成仁。这是真主在穆萨的经典《讨拉特》和尔萨的经典《引支勒》及穆罕默德的经典《古兰经》中的真实的应许。没有人比真主更能践约。信道的人们啊！你们当以真主的契约而高兴，你们确实获得了巨大的赢利，这一契约就是伟大的成功。

● 本页小结：

- 1- 真主喜欢内清外洁的人。
- 2- 行善为了追求真主喜悦，这种善将永存，并能使人获得幸福；而为援助悖信和敌对穆斯林而工作的人，其工作也将永存，并使其遭到不幸。两者不可同日而语。
- 3- 伊斯兰之前的所有宗教都规定和鼓励吉哈德。
- 4- 凡是分裂穆斯林的活动都是必须放弃和铲除的罪恶。同理，凡是统一穆斯林的活动都必须遵守、命令和鼓励。

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِزْوَادًا لِلْمَن حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ
وَيَحْلِفُونَ إِن أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ
مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ
يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ
عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ
عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأْتَاهُ بِيَهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
﴿١١٠﴾ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَدِّتُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْفُرْقَانِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
بِيعْكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

الَّتِي بَوَّاتِ الْعَيْدُونَ الْحَمْدُوتِ السَّيِّحُونَ
 الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
 وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا
 كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا
 إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
 لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذٍ
 هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي
 وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾
 لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ
 فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾

①② 获得这种回报的人放弃了真主所厌恶和恼怒的事，选择了真主所喜欢的事。他们敬畏、谦卑地屈服于真主，努力地服从真主，在任何情况下都赞美真主，封斋，礼拜，命人行善，止人作恶，恪守真主的命令，远离真主的禁令。先知啊！你当告诉具备这些品质的信士，真主为他们在后世所准备的赏赐。

①③ 在明白多神教徒是火狱的居民之后，先知和信士们不应该为他们求恕，即便他们是亲属也罢，因为他们至死坚持以物配主。

①④ 伊卜拉欣为他的父亲求恕，是由于有约在先，希望他能皈依。伊卜拉欣发现他的父亲是真主的敌人，是因为劝告对他无济于事，或者他通过启示得知他至死也不归信，这时他就与他脱离关系。他为父亲的求恕是个人行为，而不是违背真主对他的启示。伊卜拉欣（愿主福安之）对真主是十分谦恭的，对不义的族人是非常宽容的。

①⑤ 真主在引导一伙民众之后，不会使其迷误，直到为他们阐明应该远离的禁令。如果他们在此后犯禁，真主就会使他们迷误。真主确是全知万事的，任何事都瞒不过祂，祂已把你们所不知道的教授给你们了。

①⑥ 真主拥有天地的国权，没有任何人与祂分享权力。天地间的任何事都瞒不过祂。祂使祂所意欲者生，使祂所意欲者死。人们啊！除真主外，没有任何人能主持你们的事务，没有任何人能替你们抵御灾难，援助你们战胜敌人。

①⑦ 真主确已饶恕了先知（愿主福安之），当时，祂许可伪信士不参加塔布克战役。真主也

饶恕了迁士们和辅士们。在塔布克战役时，尽管天气炎热，穆斯林势单力薄，敌军十分强大，但他们仍没有放弃参战，而是随先知出生入死。当时，他们中的一伙人的心几乎偏斜，这些人想要放弃战争，因为他们遇到了极大的困难。后来，真主襄助了他们，使他们稳住阵脚，勇往直前。真主原谅了他们，真主确是慈爱他们的，这表现在真主引导他们忏悔并接受了他们的忏悔。

● 本页小结：

- 1- 以伊卜拉欣的做法为例，认为允许为多神教徒求恕是无效的。
- 2- 犯罪与抗命是遭到灾难、弃绝和不顺利的因素。
- 3- 真主是一切权力的拥有者，是我们的保护者。除祂外，我们没有任何的保护者和援助者。
- 4- 阐明圣门弟子优越于其他人。

❶ 真主确已接受了凯尔布·本·马立克、麦拉勒·本·拉比尔、希拉勒·本·伍麦耶的忏悔。他们没有与先知一起参加塔布克战役，真主推迟了对他们忏悔的接受。先知命令人们与他们断交，他们为此感到十分忧伤，大地虽广，他们却无地自容，他们为自己所遭到的孤立而烦恼。他们知道除了真主之外，他们无处可逃。真主怜悯了他们，引导他们忏悔，然后接受了他们的忏悔。真主对仆人确是至恕的、至慈的。

❷ 信仰真主、追随先知和实践伊斯兰法的人们啊！你们当敬畏真主，服从真主的命令，远离真主的禁令，你们当与那些在信仰和言行方面真诚的人在一起。只有真诚才能拯救你们。

❸ 当先知亲自出征时，麦地那人及周边的游牧人不应该逗留后方，只顾自己的安逸，不与先知共患难。他们应该放弃个人安危，与先知同生共死。因为他们为主道而遭遇的饥渴和劳顿，他们触怒不信道者的每一步，他们对敌人的创伤、俘虏及杀戮，真主都为他们记录善功的回赐，真主不会使行善者徒劳无酬，祂要给他们充分的回报，并增加对他们的赏赐。

❹ 他们所花费的，以及他们所走的路程，无论多少，真主都要为他们记录下来，并给予回报，在后世以他们所行的最好的工作赏赐他们。

❺ 信士不宜全体出征，以免被敌人战胜而全军覆没。怎能不这样做呢？一部分人出征，让留守者陪同使者，以便从使者那里学习《古兰经》和教律，专攻教义，当出征者返回时，以他们的所学加以警告。希望他们能警惕真主的惩罚，进而服从真主的命令，远离真主的禁令。这节经文针对的是先知派向各地的军队，先知专门挑选了一些弟子来完成这一任务。

● 本页小结：

- 1- 必须敬畏真主和诚实，它们是避免毁灭的因素。
- 2- 为主道施舍的优越性。
- 3- 必须精通教义，它就像吉哈德一样，因为，只有凭借学术和奋斗，伊斯兰才能立足。

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَارْحَبَتِ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ
مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا
بِأَنْفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ
وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا
يَغِيطُ الْكَفَّارُ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ
لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾
وَلَا يَنْفَقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً
فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غُلَظَةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
﴿١٢٣﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ
هَذِهِ ءِيمَنًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَنًا وَهُمْ
يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ
رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾ وَلَا
يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ
ثُمَّ لَا يَأْتِيُونَهُمْ إِلَّا هُمْ يُدْكَرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَا
أَنْزَلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاهُمْ
مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ
عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ

﴿١٢٣﴾ 伟大的真主命令信士与周边的不信道者作战，因为他们由于地理位置的临近对信士造成了威胁。同样，真主命令信士展示力量和威严，以便震慑他们，抵御他们的伤害。伟大真主的援助和支持是与敬畏者同在的。

﴿١٢٤﴾ 当真主给先知（愿主福安之）降下一章《古兰经》时，就有伪信士冷嘲热讽：这章《古兰经》会使谁更加确信穆罕默德所带来的讯息呢？至于信仰真主和先知的人，降示的章节会使他们更加确信，他们因真主降下的启示而高兴，因为其中含有对他们今后两世有益的信息。

﴿١٢٥﴾ 至于伪信士，《古兰经》中的律法和故事只会使他们更加的病态和丑恶，因为他们否认启示，故他们的心病随着《古兰经》的降示而增加。每当《古兰经》降示时，他们就对其产生怀疑，他们最终将在不信道的状态下死去。

﴿١٢٦﴾ 难道伪信士不观察和思考真主对他们的考验吗？真主每年都要揭露他们一到两次，尽管他们知道伟大真主在考验他们，他们也不对自己的悖逆而忏悔，不放弃自己的伪信，不从自己的遭遇中觉悟——他们的遭遇是真主的安排。

﴿١٢٧﴾ 当一章《古兰经》降示给先知（愿主福安之），其中提到伪信士的情况时，他们就面面相觑地说：有人看见你们了吗？如果没有人看见他们，他们就溜走了。真的，真主使他们的心偏离了引导和善良，并弃绝了他们，因为他们是不理解的民众。

﴿١٢٨﴾ 阿拉伯人啊！你们同族的先知确已来临你们，他是和你们一样的阿拉伯人。你们的遭遇

让他痛苦，他非常渴望引导和关心你们。他对信士非常慈爱。

﴿١٢٩﴾ 先知啊！如果他们拒绝你，不信你所带来的启示，你当对他们说：真主能使我满足，除祂外，绝无应受崇拜的，我只依靠祂，祂是伟大阿尔西的主。

本页小结：

● 本页小结：

1-当伊斯兰国家的疆域扩大且需要时，必须向周边的不信道者发起进攻。

2-阐明伪信士在《古兰经》降示时的情况——防范与不安。

3-阐明先知对信士的慈爱和重视。

4-经文证明信仰有增有减。信士应该审视自己的信仰，进而不断更新和提高信仰，这样他才会不断进步。

本章主旨：

用各种证据应对否认启示的人，并以鼓励和警告的方式号召他们走进信仰。

注释：

① {艾列弗，俩目，拉仪。} 此类经文已在《黄牛》章首论述过。本章中所示的经文是精确完美的《古兰经》，它包含着智慧和教诲。

② 我给人们中的一个男子降下启示，命令他警告人们，谨防真主的刑罚，难道人们对此感到惊奇吗？先知啊！你向信道者报喜，他们在真主那里有崇高的品级，这是对他们所行善功的回报。不信道者说：“这个男子带来的迹象确是明显的邪术。”

③ 那些对此感到奇怪的人啊！你们的主确是真主，祂在六日内创造了浩瀚的诸天和广阔的大地。然后，祂升上阿尔西。你们怎会对祂派遣你们中的一个男子而感到奇怪呢？在祂宽广的国权中，祂是唯一的判决者。在祂那里，任何人都没有说情权，除非得到祂的许可和满意。具备这些属性的就是真主——你们的主。你们当虔诚地敬拜祂。你们怎么不思考这些证明祂独一性的证据呢？凡是对此稍加思考的人，都会认识真主并信仰祂。

④ 在复活日，你们只归于祂，以便祂根据你们的行为回报你们。真主已对世人许诺了此事，祂的许诺是真实的，祂绝不爽约，祂对此是全能的。祂毫无先例地创造了人类，然后祂要在人类死亡之后再造。以便公正地回报信道且行善者。他们的善功不会被减少，他们的恶行不会被增加。否认真主及其使者的人将饮下使其肝肠寸断的沸水。他们将因否认真主和使者而遭受痛苦的刑罚。

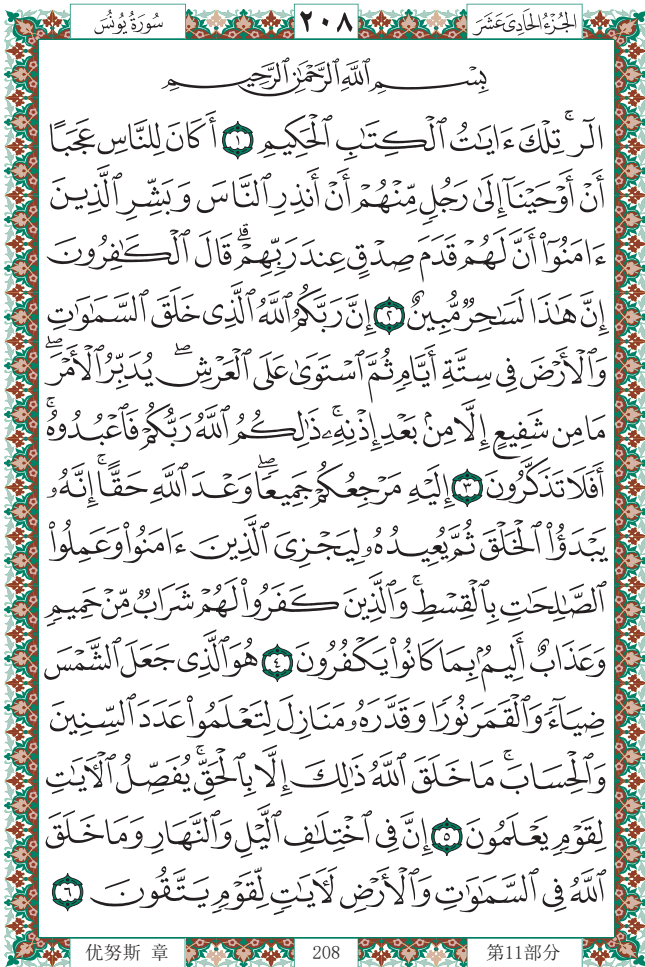
⑤ 祂使太阳散发光辉，使月亮反射太阳光，祂为月亮规定了二十八宫——月亮每昼夜所运行的距离。人们啊！这是为了让你们借太阳而知道日数，借月亮而知道月数和年数。真主只以真理创造了天地及其间的一切，以便为人类昭示祂的大能和伟大。真主为民众阐明了这些证明其独一性的确凿证据，他们依此而引证真主的独一。

⑥ 对于服从真主命令、远离真主禁令并敬畏真主的人来说，昼夜的交替，明暗的变化，昼夜的消长，及宇宙万物中蕴含着许多证明真主大能的征兆。

⑦ 对于服从真主命令、远离真主禁令并敬畏真主的人来说，昼夜的交替，明暗的变化，昼夜的消长，及宇宙万物中蕴含着许多证明真主大能的征兆。

本页小结：

- 1- 证实先知的圣品并论述派遣先知的合理性，不足大惊小怪。
- 2- 创造天地万物，安排寰宇万事，规定时间及昼夜的交替都是证明真主神性的伟大迹象。
- 3- 复活日的说情只属于真主许可并喜悦其言行之人。
- 4- 真主规定太阳的运行，月亮的列宿，是为了帮助人们确定日期和时间。



إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارٍ وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا
 بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ
 النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِآيَاتِهِمْ تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهِمْ
 الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَتَحِيَّاتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يَعْجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
 اسْتَعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَفُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَبُذِرَ الَّذِينَ
 لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارٍ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ
 الضُّرُّ دَعَا إِلَىٰ جَنْبِهِ أَوقَاعِدًا أَوقَايِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
 عَنْهُ ضُرَّهُ وَامَّرَ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ وَكَذَلِكَ نُبْذِرُ
 لِلْمُتَسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
 مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
 لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
 خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِن بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

⑦ 不希望与真主相会的人不害怕真主，他们选择速朽的今世生活，放弃永恒的后世生活，他们在今世醉生梦死，他们对真主的迹象和证据是疏忽大意的。

⑧ 具备这些属性的人，他们的归宿是火狱，皆因他们不信真主和否认复活日。

⑨ 信道并行善的人，真主将赏赐他们，引导他们去做真主喜悦的工作。然后，在复活日，真主将会让他们进入永恒的下临诸河的乐园。

⑩ 他们在乐园中的祈祷是赞主清净，赞美真主。真主和众天使以及他们彼此之间的祝词是平安。他们最后的祈祷是赞颂真主——宇宙万物的主。

⑪ 假如清高的真主为人们迅速应答他们恼怒时对自身、子女和财产的祈祷，如同他们急于求福时那样，他们必定被毁灭了。但是真主宽限他们，放任那些不希望与他相会的人。因为他们不害怕惩罚，也不希望赏赐。真主要任他们对清算日产生怀疑。

⑫ 当处事过分的人遭遇疾病或灾难时，他卧着，或站着，或坐着谦恭地祈祷我，希望消灾避祸。当我应答了他的祈祷，消除了他的灾祸时，他便重蹈覆辙地作恶，如同不曾向我祈祷解除灾祸那样。正如这种人执迷不悟那样，过分的人由于不信仰而被自己的罪恶所迷惑，他们不会放弃罪恶。

⑬ 以物配主的人们啊！我确已毁灭了你们之前的人，皆因他们否认真主的使者和犯罪。我派遣的使者已为他们带来了证明圣使真实性的许多明显证据，他们就是不信。因为他们没有为

信仰做好准备，故真主弃绝他们，不引导他们。正如我惩罚那些不义的民族那样，我要惩罚任何时代和地域的类似的犯罪者。

⑭ 人们啊！然后，我使你们成为那些遭到毁灭的民族的后裔，以便我观察你们是如何立于今世的。你们是行善而得善报呢？还是作恶而遭恶报呢？

● 本页小结：

- 1- 真主对仆人的仁慈——祂不会应答他们对自身和子女的不好的祈祷。
- 2- 阐明了人们在患难时的祈祷及安逸时的自大，警告人们不要具备这种属性。
- 3- 先前的民族之所以遭到毁灭是由于犯罪和不义。

⑮ 当有人给他们诵念证明真主独一的明显的经文时，那些不希望回赐，不害怕惩罚并否认复活的人说：“穆罕默德（愿主福安之）啊！请你另外拿来一部谴责偶像崇拜的《古兰经》吧！或者将其部分或全部修改，以符合我们的私欲。”先知啊！你告诉他们：“我不会擅自修改《古兰经》，我更不会拿来另外的经典。只有真主才能任意地修改经典，我只遵守真主对我的启示。如果我违抗真主，响应你们的要求，我担心自己会在重大的日子——复活日——遭受刑罚。”

⑯ 先知啊！你说：“假若真主意欲，我不会向你们宣读《古兰经》，也不会向你们传达它。假如真主意欲，我不会亲自向你们传授《古兰经》。我已在你们中度过了很长时间——四十年，我既不会读，也不会写。我不追求这方面，也不钻研这方面。你们怎么不用你们的理智思考一下，我给你们带来的是来自真主的经典，它和我没有关系。”

⑰ 没有人比假借真主名义的造谣者更不义，我怎能借真主的名义而篡改《古兰经》呢？以真主的名义而造谣的过分者是不会得逞的。

⑱ 以物配主者舍真主而崇拜许多虚假的神灵，这些神灵既不能招福，也不能避祸。真正值得崇拜的神才能掌握福祸。关于他们的崇拜对象，他们说：“这些偶像是中介，他们将在真主那里替我们说情，赦免我们的罪恶。”先知啊！你告诉他们：“难道你们要告诉全知的真主，祂有伙伴吗？而真主并不知道祂在天地间有伙伴。我们赞美真主，祂与多神教徒的妄言和谬论无关。”

⑲ 世人曾是一个统一的、有信仰的民族。后来他们发生了分歧。他们中有信仰者，也有不信仰者。真主的定然是，不在今世裁决他们之间的分歧，判决则是在复活日进行。那时就会区分出遵循正道者和误入歧途者。

⑳ 以物配主者说：“怎么没有一种迹象降示给穆罕默德（愿主福安之），以证实他的真实呢？”先知啊！你告诉他们：“降示迹象是只有真主知道的幽玄。你们等待你们所要求的迹象吧！我与你们一起等待着。”

● 本页小结：

- 1- 为真主捏造谣言，篡改真主的语言的严重性，如同犹太教徒对《讨拉特》篡改的后果。
- 2- 福祸只由真主掌握。
- 3- 以物配主者说：他们的神灵能在真主那里为他们说情，这是荒谬的。
- 4- 追随私欲和宗教分歧是导致人类分裂的因素。

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا آتِنَا بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي بِفَيْسٍ إِنَّهُ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ⑮ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ وَعَلَيْكُمْ وَلَا أَذْرِبُكُمْ بِهِ ⑯ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑰ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ⑱ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَدْعُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ⑳ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ㉑ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَاتَنظَرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ㉒

وَإِذَا دَقَّقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسَّهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ
 فِيءَايَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾
 هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ
 وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهُمْ أَرْبَعٌ عَاصِفٌ
 وَجَاءَهُمْ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ
 دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ
 مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
 الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾
 إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ
 بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا
 أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ
 عَلَيْهَا آتَاهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ
 بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ يَدْعُوا
 إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

②① 在多神教徒遭遇干旱等灾难之后，我让他们尝试雨水等恩典，他们便突然嘲笑和否认我的迹象。先知啊！你对这些多神教徒说：“真主的计谋是更迅速的，对你们的惩罚是更快的。天使会记录你们所策划的阴谋，他们一点也不会遗漏。”创造他们的主怎么会不知道他们的计谋呢？真主将根据他们的计谋对他们进行惩罚。

②② 人们啊！真主使你们在陆上步行或骑乘，也使你们在海中乘船旅行。当你们坐在船中，乘顺风旅行，并因此而感到欣喜。突然遭遇风暴，海浪从四面八方涌来，船上的乘客以为自己必死无疑，就虔诚地向主祈祷——而不向别的神灵祈祷：如果您从这次灾难中拯救我们，我们必定感谢您所赐我们的恩典。

②③ 当真主应答了他们的祈祷，从灾难中拯救了他们时，他们就在大地上为非作歹，否认真主，作奸犯科。人们啊！你们当清醒，你们的犯罪只对你们自身有害，不能伤害真主。你们在今世生活中可以享受，然而今世是速朽的，最终你们在复活日要回到我这里，我要把你们曾经所犯的罪告诉你们，并据此回报你们。

②④ 你们所享受的今世生活是转瞬即逝的，犹如天空中降下雨水，人和动物所食的植物借此生长起来，大地披上盛装，各种植物争奇斗艳，农夫以为丰收在望。这时，我的判决降临，农田遭到毁灭，我使它变得就像收割过一样，好像新近没有种过树木和植物。我为你们阐明了今世的情况及其速朽的本质。同时，我也为能思维和觉悟的民众阐明了许多证据。

②⑤ 真主号召所有人走向他的乐园——平安的住宅。人们在其中没有不幸和烦恼，也不会死亡。真主引导他所意欲的崇拜者进入伊斯兰教，通向平安宅第的宗教。

● 本页小结：

- 1- 对信士居心叵测的人，真主的计谋是更迅速的。
- 2- 人的犯罪最终伤害的是自己，而不是别人。
- 3- 阐明今世的真相及其易逝的本质——今世的恩典都是速朽的。
- 4- 乐园是信士的归宿，其中有恩典和平安，没有不幸和烦恼。

26 履行真主所责成的善功，并放弃真主所禁止的罪恶的人，将得到善报一乐园。他们还会得到额外的赏赐——亲睹真主的尊容。他们的脸上没有灰色、卑贱和屈辱。这些行善者是乐园的居民，他们将永居其中。

27 不信道且作恶者，将遭到同样的恶报——真主在后世的惩罚，他们的脸上布满了忧色和卑贱。当真主要惩罚他们时，谁也不能阻挡。他们的脸上仿佛有黑夜的颜色，那是火狱中的黑烟。具备这些属性的人是火狱的居民，他们将永居其中。

28 使者啊！你当提及复活日，那时我要将众生召集起来，然后对那些在今世以物配主的人说：以物配主的人啊！你们和你们的配主站住吧！我使他们彼此分离，被崇拜者与崇拜者脱离了干系。他们说：“你们为何在今世崇拜我们？”

29 这时他们舍真主而崇拜的神灵与他们脱离了关系，他们说：“真主见证——祂足以见证——我们并不喜欢你们的崇拜，我们没有命令你们崇拜我们，我们也没有感觉到你们在崇拜我们。”

30 在这重大的时刻，每个人在今世生活中的行为都将受到考验，以物配主者将被召到他们真正的主那里。祂将掌管对他们的清算，然而他们所捏造的偶像的说情无效了。

31 使者啊！你对以物配主的人说：谁从天上给你们降下雨水？谁从地上为你们生出植物和矿物？谁从死物中取出活物，如人来自精液，鸟来自蛋。谁从活物中取出死物，如动物的精液，鸟类的蛋。谁安排宇宙万物的事务？他们将回答：做到这一切的是真主。你对他们说：那么你们怎么不知道敬畏呢？为何你们不因敬畏真主而服从真主的命令，远离真主的禁令呢？

32 人们啊！做到这一切的是真主，你们真实的创造者，你们事务的安排者。在认识真理之后，你们除了迷误还有什么呢？你们怎么不理解这么明显的真理呢？

33 使者啊！真主的养育性已经确定了。同样，你的主已判定那些背离真主的人不会信仰。

● 本页小结：

- 1- 信士渴望的最大恩典就是目睹伟大真主的尊容。
- 2- 阐明真主的大能，他是全能于万事的。
- 3- 在养育性方面认主独一，却在神性方面以物配主是荒谬的，必须在两方面都认主独一。
- 4- 当真主因一些人的犯罪而判定他们不信仰时，他们确是永远不会信仰。

الجزء الحادي عشر

٢١٢

سورة يونس

الجزء ٣٣

لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ مَا لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ مِن عَاصِمٍ ۖ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۖ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْكِتَابُ ۖ وَإِنَّ كُنَّا لَنَلْفِلِلُ مِنْهُنَّ الْأَشْجَارَ أَكْثَرًا مِّنَ الْأَشْجَارِ ۚ وَلَوْ أَنَّ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٢٩﴾ قُلْ مَنْ يَرِثُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٠﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ ۚ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ۚ فَإِنِّي تُصْرِفُونَ ﴿٣١﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٢﴾

优努斯 章

212

第11部分

34 使者啊！真主的养育性已经确定了。同样，你的主已判定那些背离真主的人不会信仰。

35 人们啊！做到这一切的是真主，你们真实的创造者，你们事务的安排者。在认识真理之后，你们除了迷误还有什么呢？你们怎么不理解这么明显的真理呢？

36 使者啊！真主的养育性已经确定了。同样，你的主已判定那些背离真主的人不会信仰。

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَقُلْ اللَّهُ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَفَإِنَّ تَوَفَّكَونَ ﴿٣٥﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٨﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٩﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤١﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٌ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيْعُونَ مِمَّا آعَمَلُ وَالنَّابِرِيُّ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾

﴿34﴾ 使者啊！你告诉这些多神教徒，你们舍真主而崇拜的配主能创造万物吗？能复活死物吗？你对他们说：真主能创造万物，能复活死物。以物配主的人啊！你们怎能放弃真理而追随谬误呢？

﴿35﴾ 使者啊！你对他们说：你们所崇拜的配主有能引导人于真理的吗？你对他们说：只有真主能引导人于真理。是能引导人于真理的更应该受人追随呢？还是须受引导才能遵循正道的更应该受人追随呢？你们怎么能妄称他们是真主的配主呢？你们怎么能作出这样荒谬的判断呢？真主远远地超越于你们的描述。

﴿36﴾ 大多数以物配主者只是无知盲行，他们只凭幻想和猜测。幻想和猜测不能取代知识。真主全知他们的行为，他们的任何行为都瞒不过真主，真主将根据他们的行为进行回报。

﴿37﴾ 这部《古兰经》不是舍真主而可以伪造的，因为人根本不可能拟作它。它能证实先前的经典，阐明其中概括的教律。毋庸置疑，它是全世界的主所降示的。

﴿38﴾ 难道这些以物配主者说：穆罕默德（愿主福安之）自己捏造了这部经典，并把它归于真主吗？先知啊！你反驳他们：如果我捏造了它，我是和你们一样的凡人，那么，你们也拿来类似的经典吧。你们力所能及地号召援助者，以便帮助你们，如果你们是诚实的。你们绝不能做到，尽管你们是能言善辩的人。你们的无能证明《古兰经》是真主降示的。

﴿39﴾ 他们没有回答，而是在理解和思考它之前及被警告的刑罚降临之前积极地否认《古兰经》。

。先前的民族也像这样否认，他们遭到了惩罚。先知啊！你看，否认经典的民族的结局是怎样的？真主已毁灭了他们。

﴿40﴾ 以物配主的人中有人在临死之前信仰《古兰经》。他们中也有至死不信仰的。先知啊，你的主最知道谁是坚持否认的，祂将根据他们的否认惩罚他们。

﴿41﴾ 使者啊！如果你的族人否认你，你对他们说：我有我工作的回报，我承担自己行为的责任，你们有你们工作的回报，你们承担自己行为的责任。你们与我的行为无关，我与你们的行为无关。

﴿42﴾ 使者啊！当你诵读《古兰经》时，以物配主者中有人在倾听，但他们听而不从。难道你能让失去听觉者听见声音吗？同样，你绝不能引导这些对真理装聋作哑的人，故他们不会理解真理。

● 本页小结：

- 1- 引人于真理者只有真主。
- 2- 鼓励追求证据，探寻知识和真理，放弃幻想和猜测。
- 3- 任何人都不能拟作《古兰经》，即使是《古兰经》中的一节，直至世尽。
- 4- 阐明以物配主者的愚昧和他们否认自己不理解的东西。

④٣ 使者啊！多神教徒中有人在用肉眼看你，而没有用心眼看你。难道你能让失去视觉的人观看吗？你不能这样。同样，你不能引导失明的人。

④٤ 真主绝不会亏枉仆人一丝一毫。但是，人们却亏枉自己，将自己置于毁灭，皆因偏向谬误和顽固不化。

④٥ 在复活日，真主将把人们召集起来进行清算，就好像他们在今世只停留了片刻一般。他们在其中互相认识，然后，由于目睹复活日的恐惧而不再相互认识。那些否认复活日与主相会的人确已亏折了。他们在今世不信仰复活日，所以他们无法摆脱亏折。

④٦ 使者啊！如果我让你在死亡之前看到我警告他们的部分刑罚，或者我让你寿终。在这两种情况下，他们都要在复活日返回到我这里。然后，真主洞察他们曾经所做的，任何事都瞒不过祂，祂将根据他们的工作回报他们。

④٧ 先前的每一个民族都被派遣了使者，当使者向他们宣传而他们否认时，真主要在他们和使者之间秉公判决。真主将以自己的恩惠拯救使者，以自己的公正毁灭不信道者，他们不受丝毫的亏枉。

④٨ 这些不信道者挑衅说：“如果你们所言是诚实的，你们警告我们的刑罚何时降临呢？”

④٩ 使者啊！你告诉他们，我不能为自己掌握福祸，又怎能掌握他人的福祸呢？除非是真主所意欲的。我怎么会知道幽玄呢？真主为每个民族的毁灭注定了期限，只有真主知道它。当其毁灭的期限到来时，他们不能提前，也不能退后。

⑤٠ 使者啊！你对那些要求刑罚早日降临的人说：你们告诉我，如果真主的刑罚在白天或黑夜的任何时间降临你们，你们要求早日实现的刑罚是什么呢？

⑤١ 难道当被警告的刑罚降临你们时，你们才会信仰吗？那时原先未信的人的信仰也无济于事。难道你们现在才信仰吗？你们原先以否认的方式要求刑罚早日实现。

⑤٢ 然后，在他们遭受刑罚和要求摆脱刑罚之后，有人对他们说：你们尝试后世永恒的刑罚吧！你们要为曾经的否认和罪恶而得到回报。

⑤٣ 使者啊！多神教徒问你：“警告我们的刑罚是真实的吗？”你对他们说：是的。以真主发誓，它确是真实的，你们绝不能逃避刑罚。

● 本页小结：

- 1- 人将自己置身于毁灭，而真主不会亏枉人。
- 2- 使者的职责是传达，真主以其智慧负责清算和惩罚。惩罚或许在使者在世时，或许推迟至使者归真后。
- 3- 福祸皆由真主掌握，任何人都不能为自己和他人掌握福祸。
- 4- 濒临死亡时的信仰，是无济于事的。

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعَمَىٰ وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ
 ④٣ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ
 يَظْلِمُونَ ④٤ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ
 يَنْعَارُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا
 مُهْتَدِينَ ④٥ وَإِنَّمَا رَيْبُكَ بِعَصِ الْأَيْدِي نَعْدَهُمْ أَوْتَوْفَيْنَاكَ
 فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ④٦ وَلِكُلِّ
 أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ قَضَىٰ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ④٧ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ④٨ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ
 أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْزِجُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ④٩
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنِ اتَّكُمُ عَذَابُهُ بَيْنَنَا وَنَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ
 الْمُجْرِمُونَ ⑤٠ أَمْ إِذَا مَا وَقَعَ امْتَسَم بِهِ ءَالُكَنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ
 تَسْتَعْجِلُونَ ⑤١ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ
 هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ⑤٢ وَيَسْتَدْعُونَكَ
 أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ وَلِ الْحَقِّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ⑤٣

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا
 النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْآنَ
 وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 وَلِلَّهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكْثُرُ مَوْعِظَةٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهَدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
 ﴿٥٧﴾ قُلْ يَفْضِلُ اللَّهُ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا
 يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ
 فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمَّا عَلَى
 اللَّهِ تَفَتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظُنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ
 وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
 فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾

﴿٥٤﴾ 假如每个以物配主的人拥有大地上的所有财富，他一定会用它来赎罪，使自己摆脱真主的刑罚。当以物配主者看到复活日的刑罚时，他们为自己的悖逆心怀悔恨。真主要在他们之间秉公判决，他们不受冤枉，他们只得到自己行为的回报。

﴿٥٥﴾ 真的，天地的国权只归于真主。真的，真主所许诺的对不信道者的惩罚必定要发生，这是毋庸置疑的。但是大多数人不知道，因而对此怀疑。

﴿٥٦﴾ 清高的真主能使死者复活，能使生者死亡。在复活日你们只被召归于祂，祂将根据你们的行为回报你们。

﴿٥٧﴾ 人们啊！《古兰经》确已降临你们，其中有教诲、鼓励和警告，它能医治人们心中怀疑的疾病，并引人于正道，其中有对信士的慈悯，只有信士能获益于《古兰经》。

﴿٥٨﴾ 使者啊！你对人们说：穆罕默德（愿主福安之）给你们带来的《古兰经》是真主对你们的恩惠和慈悯。你们因此而感到高兴吧！穆罕默德（愿主福安之）从真主那里带来的启示要比他们聚集的、易逝的今世浮利更好。

﴿٥٩﴾ 使者啊！你对这些以物配主者说：你们告诉我，真主为你们降下的给养，你们以自己的私欲对待它，禁止一部分，许可另一部分。你们这样做是真主允许的，还是你们假借真主的名义而造谣呢？

﴿٦٠﴾ 假借真主的名义而造谣者认为复活日他们会遭到什么呢？难道他们以为自己会被饶恕吗？那是不可能的！真主对人们是有恩惠的，祂宽

限他们，不立即惩罚他们。但是大多数人否认真主的恩典，不知感恩。

﴿٦١﴾ 使者啊！你无论做什么事情，或诵读哪一章《古兰经》，你们无论做什么工作，当你们开始做的时候，我都在看着你们，听着你们，知道你们的情况。天地间如微尘重的东西，都不能逃避真主的监察，无论比这更小的，还是比这更大的，都记载于一本明显的天经中，丝毫也不会遗漏。

● 本页小结：

- 1- 以物配主的人面临严厉的刑罚，甚至他们希望以大地上的所有财富来赎罪，但这是不被接受的。
- 2- 《古兰经》中有引导和各种理性以及经典证据，它能医治信士欲望的疾病和怀疑的疾病。
- 3- 信士应该以伊斯兰和信仰的恩典而高兴，而不是今世的浮利。
- 4- 真主对仆人的行为、思想和意念会严密监察。

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٥﴾
 الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٦﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا يَتَغَيَّرُ كَلِمَتُ
 اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٧﴾ وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
 الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٨﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَسْبِعُ الْيَدَيْنِ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
 وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٩﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمَعُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا أَتَتَّخِذُ اللَّهُ وَلَدًا
 سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 إِنَّ عِنْدَكُمْ مَنْ سُلْطَانٌ بِهِدَأْتُمْ قَوْلُوتِ عَلَى اللَّهِ
 مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ
 لَا يَفْلِحُونَ ﴿٧٢﴾ مَتَّعْنَاهُ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
 نُذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٣﴾

⑥2 真的，真主的朋友们将来面对复活日时没有恐惧，对他们所失去的今世的享受也不会忧愁。

⑥3 真主的朋友是信仰真主和使者（愿主福安之）的人，他们敬畏真主，服从真主的命令，远离真主的禁令。

⑥4 他们在今世会得到来自他们养主喜讯——真梦或人们的赞美。他们在临终、死后和复活时会得到天使的报喜。真主对他们的许诺是不会改变的。这种回报就是伟大的成功。因为它实现了人们所追求的，摆脱了人们所害怕的。

⑥5 使者啊！这些人诽谤和中伤你的宗教，你不要为此感到忧愁。一切权力都归于真主，祂是无所不能的，祂听着他们的言论，知晓他们的行为，祂将根据此回报他们。

⑥6 真的，天地的国权只归于真主，舍真主而崇拜多神的人到底在追随什么呢？他们实际上遵从的是怀疑，他们将以物配主归咎于真主。真主远远地超越于他们的描述。

⑥7 人们啊！只有真主为你们设置黑夜，以便你们在夜间安息。他使白天成为光明的，以便你们在白天奔波谋生。对于善于聆听的民众，此中确有许多明显的迹象。

⑥8 一伙以物配主者说：真主以天使为女儿，真主超越于他们的描述。清高的真主无求于所有的被造物。祂拥有天地的国权。以物配主的人们啊！你们的这种说法毫无证据，难道你们要假借真主的名义说出你们无从考据的事情吗？

⑥9 使者啊！你对他们说：假借真主的名义而造谣，将子女归于真主的人，不会获得他们所追求的，也不会摆脱他们所恐惧的。

⑦0 他们不要被今世的享受所欺骗，那是微不足道且转瞬即逝的。最终，他们在复活日要归于我。然后，我要让他们因否认真主和使者而品尝严厉的刑罚。

● 本页小结：

- 1- 真主的保护属于信仰真主，服从真主的命令，远离真主的禁令，追随使者的人。真主的朋友在复活日是安宁的，他们在今世或临终时拥有喜讯：真梦。
- 2- 一切权势都归真主，祂是一切权力的拥有者，除真主外被崇拜的，都是虚妄的。
- 3- 鼓励参悟真主的造化，因为那会引人于信仰和认主独一。
- 4- 假借真主的名义而造谣是非法的，这样做的人不会成功，最大的谎言就是将子女归于清高的真主。

﴿٧١﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوَّمُوا لِقَوْمِهِ إِنَّ كَانَ كَرِ
 عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكَّرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ
 فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ
 أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ
 إِنْ أَجَرْتُمْ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٣﴾
 فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَةً
 وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ
 ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْعُ عَلَى قُلُوبِ
 الْمُكَذِّبِينَ ﴿٧٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِيهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٦﴾
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ لَحِقُ مِنَ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾
 قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ
 السَّاحِرُونَ ﴿٧٨﴾ قَالُوا أَاجْتَنَّبْنَا وَلِغَيْنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ
 وَتَكُونُ لَكُمْ أَلِكْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٩﴾

﴿٧١﴾ 使者啊！你给这些否认的以物配主者讲述努哈（愿主福安之）的故事。当时，他对自己的族人说：“族人啊！如果我居住在你们中间，以真主的迹象劝告你们使你们感到为难，你们决心要杀死我，那么我只依靠真主来挫败你们的计谋，所以，你们预谋你们的事情吧，你们决定毁灭我吧。你们祈祷你们的神灵，向他求助吧。然后，你们的计谋不要成为秘密的、暧昧的。在策划好杀死我的计谋之后，你们就去执行吧，不要宽限我。”

﴿٧٢﴾ 如果你们拒绝我的宣教，你们已经知道，我从未因传达主的使命而向你们要过报酬。我的报酬只有真主负担，无论你们是否相信我。真主命令我成为顺服者，行善者。

﴿٧٣﴾ 他的族人否认他，不相信他。我拯救了他和与他同船的人。我使他们成为前人的代治者。我以洪水毁灭了那些否认真主迹象的人。先知啊！你看看，努哈所警告的民众的结局是怎样的，因为他们不信仰。

﴿٧٤﴾ 在努哈圣人之后，我向许多民族派遣了使者。这些使者给他们的族人带去了许多迹象和明证。他们由于固执己见而不愿信仰。真主封闭了他们的心，就像我封闭以前每个时代和地域的不信道者、过分者的心一样。

﴿٧٥﴾ 在派遣这些使者之后，我又派穆萨和他的兄弟哈伦去劝化埃及国王法老和他的贵族。我让他俩带着许多证实圣品的证据，但他们骄傲自大，拒绝信仰。他们是犯罪的民众，由于他们否认真主和他的使者。

﴿٧٦﴾ 当法老及其贵族得知穆萨和哈伦带来的宗教时，对于穆萨所显示的迹象，他们说：“这确是明显的魔术，不是真理。”

﴿٧٧﴾ 穆萨反驳他们说：“难道真理降临你们时，你们就说它是魔术吗？绝不然，它不是魔术。我知道术士是绝不会成功的，我怎么会染指魔术呢？”

﴿٧٨﴾ 法老的贵族回答说：“你给我们带来魔术，是为了让我们放弃祖先的宗教，而让你俩称尊于国中吗？穆萨和哈伦啊！我们不承认你俩是派给我们的使者。”

● 本页小结：

- 1- 信士应对敌人的武器是托靠真主。
- 2- 顽固地否认使者会导致心灵封闭，永远不能获得信仰。
- 3- 使者的敌人是相似的。他们永远将正道描述为魔术或谎言。
- 4- 术士绝不会成功。

79 法老对百姓说：“你们把所有高明的术士都召来见我吧。”

80 当他们给法老带来术士时，穆萨自信地对他们说：“术士们啊！你们要抛什么就抛出来吧！”

81 当他们将自己的东西抛出来时，穆萨对他们说：“你们所施展的是魔术，真主将会使它无效。你们以施展魔术在大地上搞破坏，真主不会襄助破坏者的工作。”

82 真主以祂的言辞和明证证实真理，使真理得势，即使法老的臣民中的不信道者和犯罪者不愿意也罢。

83 法老的臣民决定拒绝，尽管穆萨带来了许多明显的证据，但只有以色列后裔中的一些青年信仰穆萨。同时，他们担心法老及其贵族阻止他们信仰，如果发现他们信仰，会惩罚他们。法老傲慢地、专横地统治着埃及人。他在悖信和迫害以色列人方面是非常过分的。

84 穆萨（愿主赐其平安）对自己的族人说：“我的族人啊！如果你们真正地信仰真主，那么，你们只托靠他吧。托靠真主会使你们避祸和招福。”

85 他们回答穆萨（愿主赐其平安）说：“我们只托靠真主，我们的主啊，求你不要让不义的民众统治我们，不要让他们通过威逼利诱的手段迫害我们的信仰。”

86 我们的主啊，求你以你的慈悯使我们摆脱法老的不信道的民众，他们确已奴役我们，用种种手段迫害我们。

87 我启示穆萨和他的兄弟哈伦（愿主赐他俩平安），你们为族人建造崇拜真主的房屋，并使你们的房屋朝向耶路撒冷，你们当谨守拜功。穆萨啊！你当向信士报喜，真主将援助和支持他们，战胜敌人，使他们代治大地。

88 穆萨（愿主赐其平安）说：我的主啊，你赐予法老及其贵族今世的荣华富贵，你在今世生活中赐予他们许多财产，他们并没有感谢你的恩典，而是借助它来误导人们。我们的主啊！求你毁掉他们的财产，使他们的心变硬，他们不会信仰，直到看到痛苦的刑罚，但那时的信仰无济于事。

● 本页小结：

- 1- 坚信真主和祂的援助及托靠真主是坚强信士的属性。
- 2- 阐明祈祷的重要性，它是托靠者的属性。
- 3- 所有的天启宗教都强调礼拜的重要性，无论何时何地都要礼拜。
- 4- 诅咒不义者的法定性。

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَأْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ۖ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ الْقَوْمَآ أَنْتُمْ مُلْقُونَ ۖ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ
مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ
عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ۖ وَيَحْقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ۖ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُجْرِمُونَ ۖ فَمَاءَ أَمْنٍ لِّمُوسَىٰ ۖ إِلا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى
خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ ۚ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ۖ وَقَالَ مُوسَىٰ يَتَقَوْمِ
كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا ۖ وَإِن كُنْتُمْ مُّسْلِمِينَ ۖ
فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
ۖ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِّنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۖ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ
وَآخِيهِ أَن تَبَوُّا الْقَوْمَ كَمَا بَعَثْنَا يُونُسَ ۖ وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ
قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ۖ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَقَالَ مُوسَىٰ
رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُ عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ ۖ أَلَيْسَ

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ فَاَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَان سَبِيلَ
الَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ ﴿٨٩﴾ وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَيْنَهُمْ
فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ
قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَالْفَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ
خَلَفَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَتِنَا لَغَافِلُونَ
﴿٩٢﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْوَءَاصِدٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ
الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي
بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ
مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابِ مِنْ
قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾
وَلَا تَكُن مِّنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ
﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾
وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

⑧٩ 真主说：穆萨和哈伦啊！我已应答了你们对法老及其贵族的诅咒，你们当坚持你们的宗教，不要偏向那些不遵循正道的无知者的道路。

⑨٠ 我助以色列的后裔一臂之力，使他们平安渡海。法老带着军队追赶他们，突然海水合拢，将他们淹死了。法老说：“我相信除以色列人所信仰者外，没有应受崇拜的。我是顺服真主的人。”

由于临终时的忏悔无效，真主说：

⑨١ 难道你对生命绝望后现在才归信吗？法老啊！在刑罚降临你之前，你确已违抗了真主，阻止人们走主道。由于自己迷误和误导他人，故你是一个破坏者。

⑨٢ 法老啊！今天我从海中拯救你的遗体，使你在一个高地上，以便后来的人以你为戒。许多人对于我的证据是疏忽大意的，他们不加思考。

⑨٣ 我使以色列人居住在沙姆的一个安定的美好的地方，我赐予他们佳美的给养。他们对自己的宗教没有产生分歧，直到《古兰经》降临他们，证实他们在《讨拉特》中诵读的对穆罕默德（愿主福安之）的描述。当他们否认时，他们的国土被掠夺。先知啊！你的主在复活日要判决他们的分歧，使善恶各得其所。

⑨٤ 使者啊！如果你怀疑我降示给你的《古兰经》，你可以问那些诵读《讨拉特》的犹太教徒和诵读《引支勒》的基督教徒。他们将会告诉你，降示给你的是真理，因为他们在自己的经典中发现了对其的描述。降临你的确是来自

你的主的无可质疑的真理，故你们不要成为怀疑的人。

⑨٥ 你不要成为否认真主的迹象的人，否则你就会成为亏本的人，由于否认而让自己遭到毁灭。这些警告都是为了说明怀疑和否认的严重性。因为先知是受真主保护的，不可能出现这些事情。

⑨٦ 真主判定至死都不信道的人永远不会信仰。

⑨٧ 即使每一种迹象降临他们，他们也不信仰。直到他们目睹痛苦的刑罚，但那时的信仰无济于事。

● 本页小结：

- 1- 必须恪守宗教，不能追随犯罪者的道路。
- 2- 濒临死亡或者目睹刑罚之人的忏悔不被接受。
- 3- 犹太教徒和基督教徒知道先知的属性，但是骄傲和顽固阻止他们信仰。

98 除了优努斯的族人之外，在目睹刑罚之前，任何一个城市的居民都没有因信仰而获得裨益。优努斯的族人虔诚的信仰时，我为他们在今世生活中解除了凌辱的刑罚，使他们享受到注定的期限。

99 使者啊！如果你的主意欲，大地上的所有人都会信仰，但是祂不意欲这样是有哲理的。祂以祂的公正使祂所意欲者迷误，以祂的恩惠引导祂所意欲者。你不能强迫人们都成为信士，只有真主才能引导人于信仰。

100 任何人都不会获得信仰，除非凭借真主的许可。

一个人的信仰与否全在真主的意欲之中。故你不要为他们而感到悲伤。真主要将刑罚和凌辱加于那些不理解真主的迹象、命令和禁令的人。

101 使者啊！你对向你要求迹象的以物配主者说：你们当观察天地间的证明真主独一和大能的迹象。降示迹象对于不准备信仰的民众是无用的，因为他们坚持否认。

102 这些不信道者只等待真主降于先民的那种灾难。先知啊！你对他们说：你们等待真主的刑罚吧！我与你们一起等待真主的承诺。

103 然后我降刑罚于他们，拯救我的使者和那些追随他们的信士，他们不会遭到灾难。正如我所拯救过的那些使者和信士那样，我确实要拯救先知和穆斯林。

104 使者啊！你说：人们啊！如果你们怀疑我向你们宣传的宗教——认主独一的宗教，我确信你们的宗教是堕落的，我不会追随你们的宗教，我也不会崇拜你们舍真主而崇拜的神灵。但是，我崇拜使你们死亡的真主，他命令我成为虔诚的信士。

105 他还命令我要恪守正教，不能偏向其他宗教，禁止我成为以物配主的人。

106 使者啊！你不要舍真主而崇拜许多不能掌握你们福祸的神灵。如果你崇拜那些神灵，你就是侵犯真主和自身权利的不义者。

● 本页小结：

- 1- 信仰是提升人品级和使人获得今世幸福的因素。
- 2- 任何人都不能强迫信仰，因为这取决于真主的意志。
- 3- 对于顽固不化的不信道者，迹象和警告无济于事。
- 4- 必须恪守正教，远离以物配主和虚假的宗教。

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخَبْرِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ٩٨ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٩٩ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوَمِّنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَىٰ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ١٠٠ قُلِ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآلِهَتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠١ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ١٠٢ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ ١٠٣ قُلْ يَتَّبِعُهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِن أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠٤ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٠٥ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِن بَطِلٍ ١٠٦

وَأَن يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإَن يُرِدْكَ
بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٧﴾ قُلْ يَتَايَأُ النَّاسُ فِدَاءَ كُفْرٍ آلِ حَقٍّ
مِّن رَّبِّكُمْ فَمَن أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ
فَأِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٧٨﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ
إِلَيْكَ وَأَصِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٧٩﴾

سُورَةُ هُودٍ ١١٣ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكْبَةُ أَحْكِمَتْ آيَاتُهُ وَتَرَفُّصَتْ مِنْ لَّدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١٧٧﴾
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿١٧٨﴾ وَإِن أَسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَّتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ
كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ﴿١٧٩﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٠﴾ أَلَّا تَهْمُ
يَتَنُونَ صُدُورَهُمْ لَيَسَّ تَخَفُومُهُ إِلَّا جِئِن تَسْتَغْشُونَ شِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٨١﴾

﴿١٧٧﴾ 使者啊！如果真主使你遭灾，那么，除祂外，绝无能解除灾害的。如果真主意欲降福于你，任何人都不能阻止祂的恩惠。祂将祂的恩惠赐予祂所意欲的仆人，谁也不能强迫祂。对于忏悔的仆人，祂是至恕的、至慈的。

﴿١٧٨﴾ 使者啊！你说：人们啊！来自你们主的《古兰经》确已降临了你们。谁遵循正道，信仰《古兰经》，他自受其益，因为真主不需要仆人的服从。谁误入歧途，他自受其害，因为仆人的违抗不能伤害真主。我不是监护你们工作的，也不是你们工作的清算者。

﴿١٧٩﴾ 使者啊！你当遵守和实践你的养主的启示。你当忍受你的族人中的反对者的伤害，当传达你奉命传达的。你当坚持，直到真主作出判决，在今世援助你战胜他们，在后世惩罚他们，如果他们至死未信的话。

呼德章

这章是麦加的，全章共计一百二十三节。

本章主旨：

阐明众先知面对自己族人否认时的应对方针。

注释：

﴿١﴾ {艾列弗，俩目，拉仪。} 此类经文已在《黄牛》章首论述过了。《古兰经》是结构和意义都十分严谨的经典，故你在其中不会看到任何瑕疵和不足。其次，《古兰经》详细地论述了合法、非法、命令、禁戒、许诺、警告、故事等，它是来自真主的。真主的安排和规定是

睿智的，祂是彻知仆人的情况和利益的。

﴿٢﴾ 降示给穆罕默德（愿主福安之）的这些经文的意义是：禁止仆人崇拜除真主之外的神。人们啊！如果你们否认和抗命，我以真主的刑罚警告你们。如果你们归信和实践他的法律，我以真主的赏赐向你们报喜。

﴿٣﴾ 人们啊！你们当祈求你们的主饶恕你们的罪恶，你们当回归真主，当对怠慢真主感到懊悔，祂就会让你们在今世生活获得美好的享受，直到你们的期限来临。祂赏赐服从和实践的人完美的恩惠。如果你们拒绝信仰我从主那里带来的，我担心你们在极其恐惧的日子——复活日——遭受刑罚。

﴿٤﴾ 人们啊！在复活日，你们都将归于真主，祂是全能万事的，无所不能的，祂有能力在你们死亡之后进行复活和清算。

﴿٥﴾ 真的，这些以物配主的人心怀怨恨，源于无知而隐瞒对真主的怀疑。真的，当他们用衣服蒙住头的时候，真主知道他们公开的和隐瞒的，祂确是全知心事的。

本页小结：

- 1- 善恶福祸只由真主掌握。
- 2- 必须遵守《古兰经》和圣训，忍受伤害，等待真主的解救。
- 3- 《古兰经》是完美的，其中没有任何瑕疵和荒谬之处，其中的教律是十分详细的。
- 4- 必须积极忏悔和求恕，以得偿所愿，获得拯救。